2505 - أَعْرِفُ ضَرِطِى بِهِلاَلٍ .

قَال يونس بن حبيب : زعموا أن رُقية بنت جُشَم بن معاوية وَلَدَت نميراً وهلالا وسُواءة ثم اعتاطت فأتت كاهنة بذي الخلصة فأرتها بطنها وقَالت : إني قد وَلَدُتْ ثم اعْتَطْتُ فنظرتْ إليها ومَسّتْ بطنها وقَالت : رب قبائل فَرِق ومجالس حلق وظعن خرق في بَطِنِك زق فلما مخضت بربيعة بن عامر قَالت : إني أعرف ضَرِطى بهلال أي هو غلام كما أن هلالا كان غلاما . يضرب هذا المثل حين يحدثك صاحبك بخبر فتقول : ما كان من هذا شَيء فيقول صاحبك : بلى إني أعرفُ بعضَ الخبر ببعض كما قَالت القائلة : أعرف ضَرِطى بهلال